جدل واسع بعد إهانة الزي الإسلامي للنساء في مقطع تمثيلي بمنطقة #القصيم



تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، مقطعاً تمثيلياً لطفلات سعوديات -في الروضة على ما يبدو- وهن يخلعن العباءات ويطأن عليها أمام كرة مضاءة مما أثار كثيراً من الجدل.

وأظهر مقطع الفيديو طفلاً وهو يحمل كرة مضاءة ويمشي إلى الخلف فيما تسير أمامه طالبات صغيرات، ويقمن بخلع العباءات في إشارة إلى استدلالهن على الطريق المنشود، وأنهن خرجن من الظلمات إلى النور بخلع العباءة والحجاب.

ولا يكتفين بذلك بل يقمن بدعس العباءة التي لطالما كانت إحدى القيم الناظمة للمجتمع السعودي قبل هبة الانفتاح، التي يقودها محمد بن سلمان.

ونظراً لما خلّفه العرض المسرحي الذي أطلق عليه "أفق" من ردود أفعال وجدل واسع، أعلنت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم تشكيل لجنة مركزية للإشراف على البرامج الاحتفائية، ومتابعة ما أثير حول العرض واستكمال ما يلزم نظامًا.

وقالت الإدارة في بيان، اليوم السبت، إنه بالإشارة إلى ما تم تداوله مؤخرًا في عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، حول أحد العروض المسرحية الطلابية، تمّ التوجيه بتشكيل لجنة للإشراف على البرامج الاحتفائية التي تقام على مستوى الإدارة والمدارس تباشر إعداد ومراجعة المحتوى، بما يتسق مع الدور التربوي المنطلق من المرتكزات الوطنية المنبثقة من القيم والتعاليم الإسلامية.

وقوبل العرض المسرحي بموجة من الاستياء والغضب في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث علق د. محمد الهاشمي الحامدي، بأن "المسألة واضحة تماما فابن سلمان يريد تشجيع فتيات السعودية بطرق شيطانية ذكية على خلع الحجاب".

وأضاف: "هذا مكره وهذا هواه. وا تعالى خير الماكرين".

فيما عقب "فهد": "عمل مسرحي للأطفال في المملكة ، البنات يتجهون لـ "النور" بخلع عباءاتهنّ "السوداء"!"

وتساءل معلق آخر: "لماذا يتم تقديم هذه التفاهة المسماة مسرحية "أفق"".

واستدرك: "هل يعني هذا أننا لا نستطيع أن نتقدم ونكون في القمة إلا بالتخلي عن الحجاب ودعسه بهذا الشكل المهين والمخزي!"

ودوّن معلق آخر: "هل سنرى تشهيراً وعقوبة رادعة لمن أقام مسرحية "أفق"؟"

وأضاف أن "الإضرار بالدين والقيم أشد من الإضرار بالمال".

يذكر أن محمد بن سلمان ولي العهد السعودي قال منذ سنوات إن ارتداء العباءة ليس شرطاً للمرأة السعودية، وإن المهم هو الحشمة.

وفي حديثه آنذاك مع برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي بي إس" الأميركية، أكد ولي العهد أن ارتداء عباءة سوداء ليس مُلزماً للمرأة السعودية، بقدر التزامها بالحشمة.

وقال بحسب ما نقل موقع "العربية نت"، إن القوانين واضحة، وهي تلزم النساء بارتداء ملابس محتشمة ومحترمة مثل الرجال تماماً.

وأضاف ولي العهد أن القوانين لا تُلزم النساء صراحةً بارتداء عباءة سوداء أو غطاء رأس أسود، وأكد أن اتخاذ القرار الخاص بالملابس متروك للنساء في إطار الاحترام والحشمة.